الفصل الرابع

التحليل التقابلي بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية

على مستوى اسم التفضيل

أ. أوجه التشابه بين اسم التفضيل في اللغة العربية واللغة الإنجليزية

١. من حيث وظيفته

عند اسم التفضيل في اللغة العربية واللغة الإنجليزية قسم مختلف، بل هما تشابهان في الوظيفتهما. وأما وظيفة اسم التفضيل في اللغة العربية واللغة الإنجليزية يعني في المرحلة المقارنة، فهما ليقارنين أو لتدلين على أن شيئين أو أكثر اشتركين في صفة وزاد أحدهما على الأخر فيها.

المثال:

- علي أفضل من خالد
- Jhon is taller than Jack

في المثال الأول علي وخالد في صفة "فضل" وزيادة علي في تلك الصفة فتقول علي أفضل من خالد. وفي الثاني Jhon و Jack في صفة "الطول" وزيادة Jhon في تلك الصفة فتقول Jhon is taller than Jack.

كعناصر اسم التفضيل الذي نطقت الباحثة في أول بحثها:

- شيئان اشتركا في صفة.[٧٧]

[٧٧] محمود سليمان ياقوت، *الصرف التعليمي*، (كويت: المكتبة امنارا الإسلامية، ١٩٩٩) ص: ٢٤٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- علي أفضل من خالد

وشيئان يشتركان هما علي وخالد، أما علي وخالد فهما يشتركان في صفة وهي "فضل".

- Jack is taller than Jhon

وشيئان يشتركان هما Jhon وJack، أما Jhon وJack فهما يشتركان في صفة وهي "tall". زيادة أحدهما على الأخر في تلك الصفة،[٧٨] فلا يكون بينهما وصف مشتراك.[٧٩]

- علي أفضل من خالد، و علي زاد على خالد في صفة الفضل.
- Jack is taller than Jhon، و Jack زاد على Jhon في صفة tall .

إذان، نستطيع أن نستنتج أن اسم التفضيل في اللغة العربية واللغة الإنجليزية هما التشابهان من حيث وظيفتهما.

٢. من حيث صوغه

من حيث صوغ اسم التفضيل بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية هما التشابهان أيضا. إما أن يكون حرف الجر "من" في اللغة العربية،[٨٠] و "than" في اللغة الإنجليزية الذي يسمى ب"preposition". تستطيع أن تستعمل than للمقارنة الأشياء[٨١] وكذلك بمن. ويوقع "من" و "than " قبل مفضل عليه.

نستطيع أن ننظر إلى الأمثلة السابقة:

---

[٧٨] نفس المرجع

[٧٩] أحمد بن محمد الحملاواء، *شذ العرف في الفن الصرف*، (دار الكيان، بدون السنة) ص: ١٣١

[٨٠] عبد الراجي، *التطبيق الصرفي*، (اسكندارية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٩)، ص: ٩٥

[٨١] The Longman Dictionary team, *Longman Pocket English Dictionary*, (England: Person Education Limited, 2001), page: 558

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- علي أفضل من خالد
- Jhon is taller than Jack

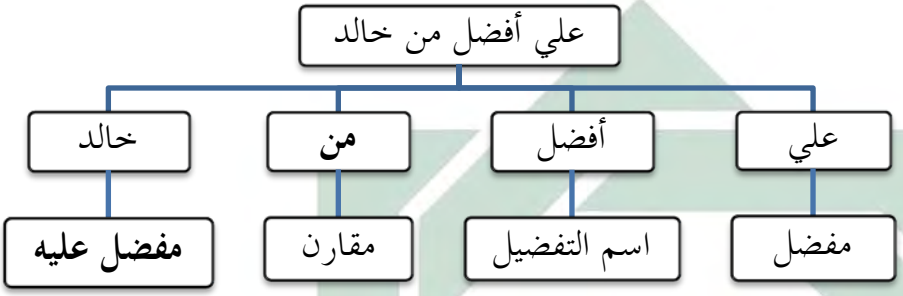

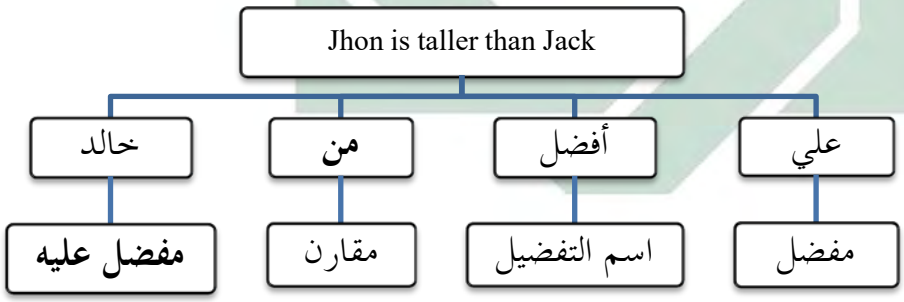

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فيكون اسم التفضيل في اللغة العربية على وزن "أفعل" دائما في أي حال.[٨٢] لا يناسب بين اسم التفضيل ومفضل.

نحو:

- خالد أفضل من سعيد
- فاطمة أفضل من سعاد

وليس في قواعد اللغة الإنجليزية تبحث عن مناسبة اسم التفضيل والمفضل في التذكير، والتأنيث، والمفرد، والتثنية، والجمع.

نحو:

- Jhon is taller than Jack
- Amily is taller than Jack
- Jhon more diligent than Jack
- Amily more dilligent than Jack

[٨٢] عبد الراجي، *التطبيق الصرفي*، (اسكندارية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٩)، ص: ٩٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

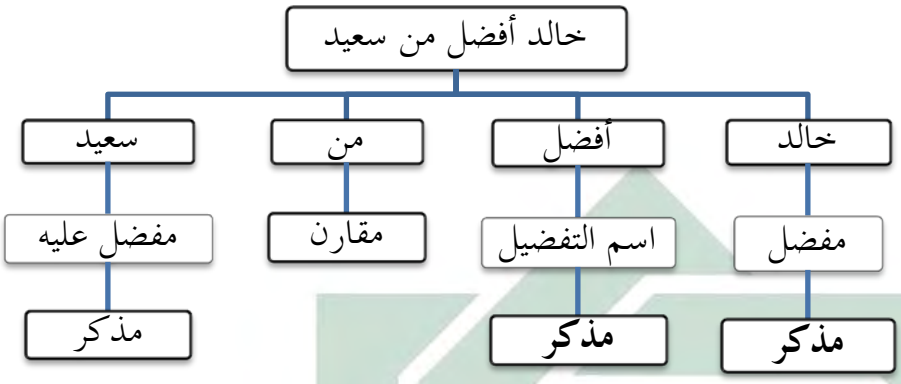

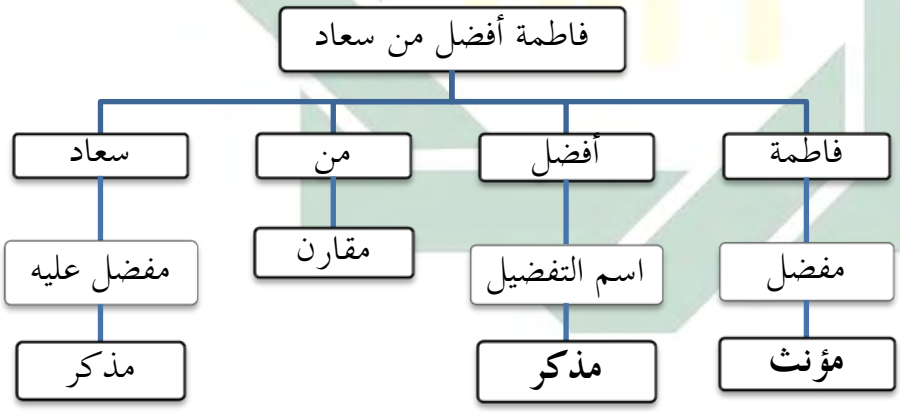

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

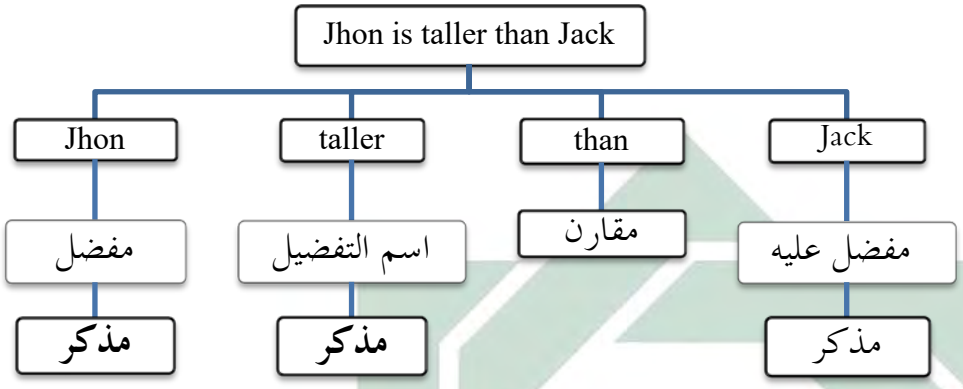

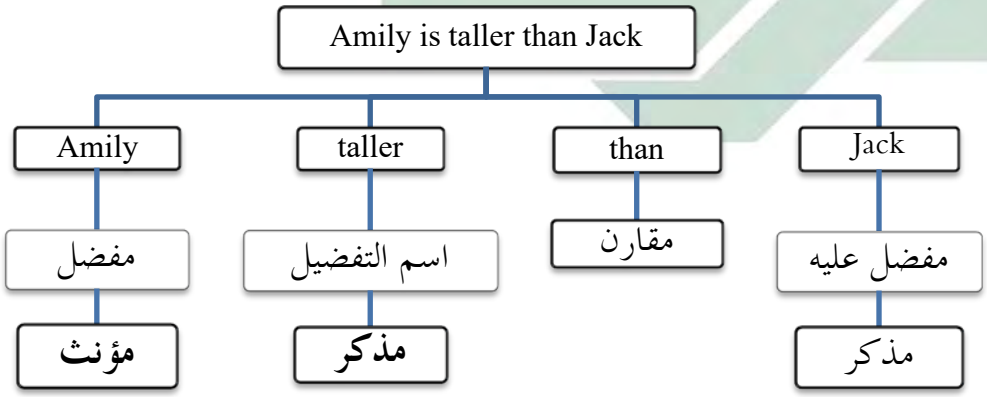

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

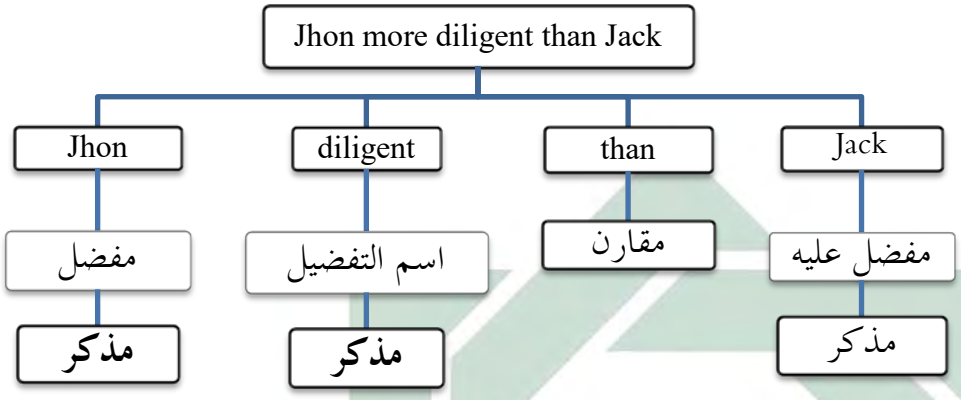

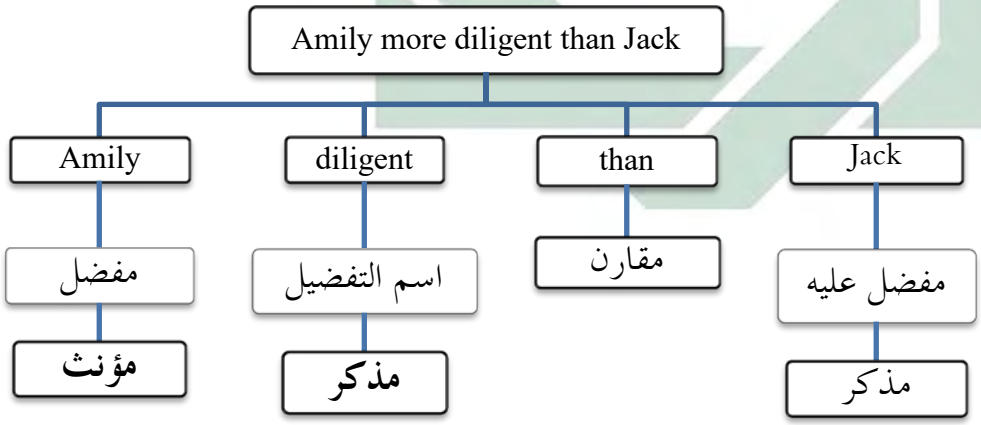

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من أحوال اسم التفضيل في حالة الثانية وفي حالة الثالثة وفي حالة الرابعة في اللغة العربية تقول:

- إذا اقترن اسم التفضيل ب"أل" امتنع وصله ب"من"
- إذا أضيف إلى نكرة وجب إفراده وتذكيره وامتنع واصله ب"من"
- إذا أضيف اسم التفضيل إلى معرفة امتنع وصله ب"من"

تلك الأحوال التشابه باسم التفضيل في اللغة الإنجليزية. وهو لم يستعمل "than" قبل مفضل عليه في مرحلة superlative.

نحو:

- فاطمة أفضل امرأة
- Jhon is the tallest in the class

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب.أوجه الإختلاف بين اسم التفضيل في اللغة العربية واللغة الإنجليزية

١. من حيث وظيفته

كما قال الأستاذ أحمد الهاشمي في كتابه القواعد الأساسية العربية أن اسم التفضيل هو اسم مصوغ من المصدر على وزن "أفعل" للدلالة على أن شيئين اشتراكا في صفة وزاد أحدهما على الأخر فيها.[٨٣] ذلك التحديد مختلف بالتحديد في اللغة اللإنجليزية التي تبين أن اسم التفضيل أو يسمى ب" degree of comparation" هو يستعمل ليقارن شيئين أو أكثر، وأمكن منهما تشابهان أو مختلفان.[٨٤] كالمرحلة الوضعية هذه المرحلة تدل على مناسبة النوعية ومناسبة الجمع ومناسنة المرحلة ومناسبة الدرجة وما إلى ذلك بين الشيء والشيء الأخر.[٨٥] وهي تستعمل لتقارن شيئين تشابهان.[٨٦]

هيا بنا ننظر إلى الصيغات:

١) As + Adjective + As

المثال: She is *as tall as* my sister

يدل as tall as على اشتراك she و my sister، وهما في صفة "tall" وغير زيادة في تلك الصفة.

٢) Like و alike

[٨٣] أحمد الهاشمي، *القواعد اللغة الأساسية العربية*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٢) ص: ٢٤٤

[٨٤] Dhanny R. Cyssco, *English Grammar Practice for Toefl Preparation Test*, (Jakarta: Puspa Swara, 2004), hal: 162

[٨٥] نفس المرجع

[٨٦] Slamet Riyanto, *Essential Grammar and Reading Strategy for Toefel Test,* (Yogyakarta: Penerbit Andi, 2013) hal: 130

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المثال: She is *like* my sister

يدل like على اشتراك she و my sister، وهما في صفة وغير زيادة في تلك الصفة.

٣) The same ... (as)

المثال: This radio and that radio are *the same*

يدل the same على اشتراك this radio و that radio، وهما في صفة وغير زيادة في تلك الصفة.

ثلاثة صيغات تدل على مناسبة بين الشيء والشيء الأخر، أي غير زيادة في تلك الصفة.

٤) Different (from) / differ (from)

المثال: Jakarta is *different from* Singapore

وأما معنه ذلك المثال أن Jakarta و Singapore فهما مختلفان.

على أن مصطفى الغلايين ينطق في كتابه جامع الدروس العربية: وقد يكون التفضيل بين شيئين في صفتين مختلفين، فيراد بالتفضيل حينئذ أن أحد الشيئين قد زاد في صفته على الشيء الأخر في صفته. [٨٧] وقد يستعمل اسم التفضيل عاريا عن معنى التفضيل. [٨٨]

[٨٧] مصطفى الغلايين، *جامع الدروس العربية*، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٣) ص : ١٩٣

[٨٨] نفس المرجع، ص : ١٩٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. من حيث صوغه

يقسم اسم التفضيل في اللغة الإنجليزية على ثلاثة أقسام : positive degree و comprative degree و superlative degree. ويختلف مما في اللغة العربية، أنه لا يقسم اسم التفضيل في اللغة العربية.

اسم التفضيل هو اسم مصوغ من المصدر على وزن أفعل، وهو التحديد اسم التفضيل في اللغة العربية. ويختلف مما يكون في اللغة الإنجليزية، أكثر من adjektive و adverb يعطى أخره ب er الذين يتكون من المقطع الواحد في تكوين comparative، وأما الكلمة التي لها مقطعان أو ثلاثة مقطعون، أكثر يقدم ب more من تكوين comparative [٨٩]

ومن أحوال اسم التفضيل في اللغة العربية تجرده من "أل والإضافة" يعني إذا تجرده من "أل"، والإضافة، فلا بد من إفراده وتذكيره في جميع أحواله، وأن تتصل به "من" الجارة جارة للمفضل عليه، تقول: خالد أفضل من سعيد[٩٠] وغير ذلك. إذا كان المفضل عليه مفردا منصرفا أو جمع تكسير منصرفا أو جمع مؤنث سالم فعلامة جرها كسرة ظاهرة في آخرها. إذا كان المفضل عليه مفردا غير منصرف أو جمع تكسير غير منصرف فعلامة جرهما فتحة ظاهرة في آخرهما. إذا كان المفضل عليه تثنية أو جمع مذكر سالم فعلامة جرهما الياء في آخرهما. وكلها غير موجود في اللغة الإنجليزية. وأما "than" فهو لن يتغير أخر مفضل عليه.

---

[٨٩] Muhibbin Syah, *English Grammar: Kaidah dan Pelatihan untuk Rujukan Belajar Sendiri*, (Jakarta: PT Grafindo Persada, 2006) hal: 157

[٩٠] مصطفى الغلايين، *جامع الدروس العربية*، (بير وت: المكتبة العصرية، ١٩٩٣) ص: ١٩٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أن صوغ اسم التفضيل في اللغة العربية عند اقترن ب"أل" يرتكز فيه مناسبة اسم التفضيل والمفضل في التذكير والتأنيث والمفرد والتثنية والجمع.[٩١] و كلها ليس في اللغة الإنجليزية وأما اسم التفضيل في اللغة الإنجليزية لا يتغير المفضل لعدم القواعد فيه من تعبير الكلمة.

نحو:

- علي الأفضل
- فاطمة الفضلى
- Jhon is the tallest
- Amily is the tallest

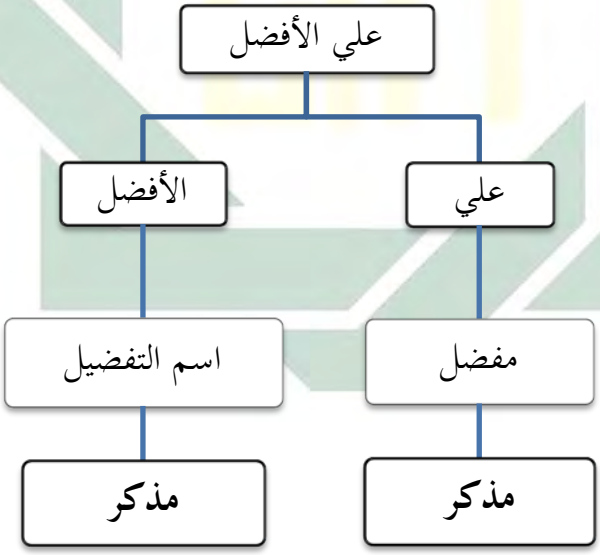

[٩١] عبد الراجي، *التطبيق الصرفي*، (اسكندارية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٩)، ص: ٩٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

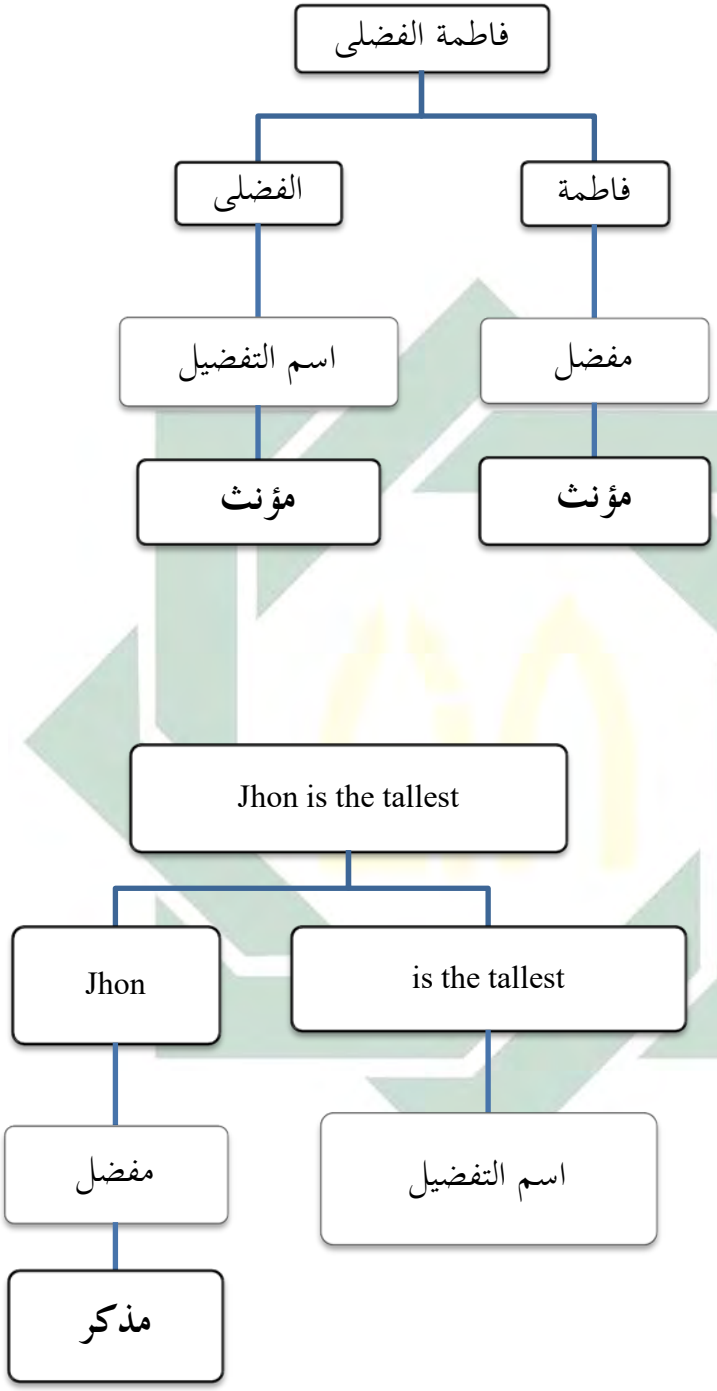

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

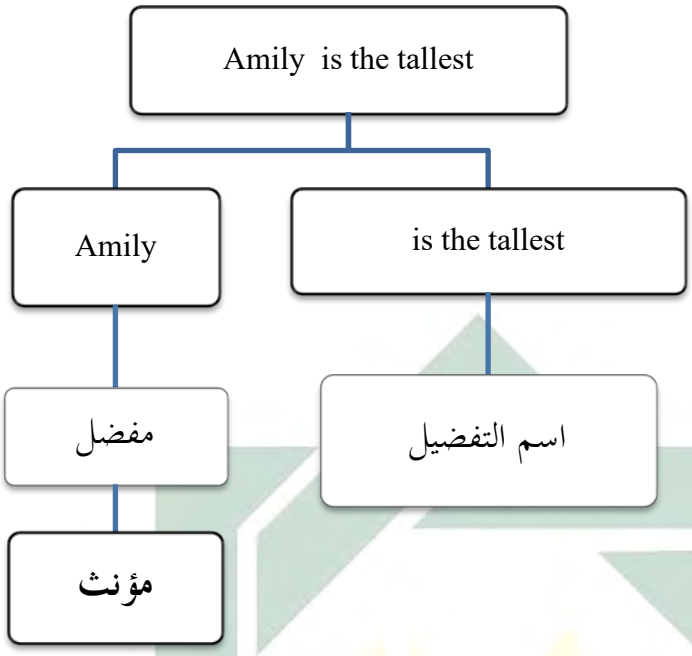

ج. الصعوبات المتوقعة في تعليم اسم التفضيل في اللغة العربية واللغة الإنجليزية

ومن الصعوبات المتوقعة في تعليم اسم التفضيل في اللغة العربية واللغة الإنجليزية هو:

١. لا يصاغ اسم التفضيل إلا من فعل ثلاثي الأحرف مثبت، متصرف، معلوم، تام، قابل للتفضيل، غير دال على لون أو عيب أو حلية. [٩٢]

٢. صوغ اسم التفضيل في اللغة العربية عند اقترن ب"أل" يرتكز فيه مناسبة اسم التفضيل والمفضل في التذكير والتأنيث والمفرد والتثنية والجمع.[٩٣]

[٩٢] مصطفى الغلايين، *جامع الدروس العربية*، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٣) ص: ١٩٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. صوغ اسم التفضيل في اللغة العربية أصعب بتغيير أوزان اسم التفضيل على "أفعل" للمذكر، و "فعلى" للمؤنث.

٤. في اللغة العربية هناك مناسبة بين اسم التفضيل والمفضل في المذكر أو في المؤنث.

٥. لا بد لنا أن نحفظ adjective الذي غير مرتب في صوغ اسم التفضيل في اللغة الإنجليزية.

---

[٩٣] عبد الراجي، *التطبيق الصرفي*، (اسكندارية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٩)، ص: ٩٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id